التوثيق

يُعد **التوثيق (Documentation)** في البحث العلمي الأداة التي تمنح الدراسة شرعيتها ومصداقيتها .وحسب ما ورد في الملف المرفق، فإن التوثيق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـ **"الأمانة العلمية "**التي يجب أن يتحلى بها الباحث الجاد.

إن التوثيق ليس مجرد إجراء فني، بل هو "مرآة" للباحث :فهو" عملية توثيق مصادر البيانات ومراجعها تعكس عملياً أمانة الباحث وجديته ".

تعريف التوثيق في البحث العلمي

التوثيق هو عملية إثبات مصادر المعلومات ونسبتها إلى أصحابها الأصليين، ويُعرف إجرائياً بما يلي:

- هو تسجيل دقيق لمصادر البيانات ومراجعها المستخدمة في الدراسة.
- يُطلق عليه في المنهجية مصطلح **"الوحدات البيبلوغرافية."**
- هو انعكاس عملي لجدية الباحث ومدى التزامه بالمعايير الأخلاقية للبحث.

أهمية التوثيق وأهدافه

لا تقتصر أهمية التوثيق على "الترتيب" فقط، بل تتجاوز ذلك لتكون ركيزة أساسية في تقييم البحث.

أبعاد التوثيق في البحث العلمي

البعد	الأهمية والهدف
البعد الأخلاقي	يجسد **الأمانة العلمية** عبر حفظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين.
البعد المنهجي	يُعد من **أهم مراحل البحث** التي تعكس دقة الباحث ومنهجيته.
البعد المعرفي	يسهل على القارئ العودة للمصادر الأصلية للتوسع أو التأكد من صحة المعلومات.
البعد التقني	تنظيم المادة العلمية في شكل **وحدات بيبلوغرافية** واضحة.

مستويات التوثيق

غالباً ما يتم التوثيق على مستويين متكاملين:

1. **التوثيق داخل المتن :**الإشارة إلى المصدر فور الاقتباس (سواء كان حرفياً أو بالمعنى)
2. **التوثيق في قائمة المراجع :**حصر كافة المصادر في نهاية البحث بترتيب أبجدي أو حسب الورود.